

الأصالة



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: SRAS 135
العدد 296
ربيع الأول 1446هـ
سبتمبر 2024م

في ذكرى الحبيب
الشيخ د. عبداللطيف الشيخ
دروس وعبر من سيرة سيد البشر

ملف
العدد



مسابقة

الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة
لحفظ القرآن وتجويد



لحفظ القرآن وتجويد



واحات القرآن الكريم تحتفي بالفائزين في

مسابقة الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة

لحفظ القرآن الكريم في دورتها (31)

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٩٦ - ربيع الأول ١٤٤٦هـ - سبتمبر ٢٠٢٤م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من
مجلة الإصلاح
يرجى إرسال كلمة
"اشتراك"
من خلال الواتساب على رقم
39669683
أو متابعة حساباتنا
@eslahbh
www.aleslah.org



دروس وعبر من سيرة سيد البشر

بقلم فضيلة الدكتور عبد اللطيف الشيخ - رئيس جمعية الإصلاح

وإخفاقاتنا في هذه الحياة. وهما هي ذكرى المولد تأتي هذا العام والعدوان الصهيوني المجرم وأهلنا في غزة يعانون حرباً لا مثيل لها تمثلت في دمار شامل لكل ما هو على الأرض من بشر وحيوان وجماد في عدوان همجي مستمر ومدعوم من أمريكا لمدة ما يقارب العام حتى الآن. في ظل صمود عجيب وثبات حير العالم ولم يأت هذا الصمود والثبات عند أهلنا في غزة من فراغ بل استلهموه من سيرة النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم. وهنا نسأل أنفسنا ماذا قدمنا لإخواننا هناك وهو واجب الوقت على كل مسلم بنصرهم بما يستطيع وبذل الوسع في ذلك. نسأل الله أن ينصرهم ويعزهم ويثبت أقدامهم وأن يرحم شهداءهم ويشفي جرحاهم.

عليه الصلاة والسلام هي الفائدة العظمى والدرس الثمين فمن يبحث في أخلاقه يجد نفسه أمام أعظم عظماء الإنسانية وقد شهد بذلك الأعداء قبل الأصدقاء. قال تعالى (وإنك لعلی خلق عظیم) القلم 4. فالأخلاق جزء مهم في ديننا وشرع ربنا كما وضع ذلك صلوات ربي وسلامه عليه حيث قال (بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) رواه أحمد. وتأتي أهمية الأخلاق في الإسلام أنها أبرز ما يراه الناس ويدركونه من أعمال المسلم فالناس لا يرون عقيدته لأن محلها القلب ولا يرون كل عباداته ولكنهم يرون أخلاقه وسلوكه معهم والأخلاق هي المؤشر على استمرار أمة أو انهيار كيانها. إن ذكرى المولد النبوي هي محطة نستحضر فيها هذه المعاني ولنا في سيرته أسوة حسنة حيث تعيننا على تجاوز نكباتنا ونكساتنا وانكساراتنا

لقد كان مولد النبي عليه الصلاة والسلام أعظم منحة لمواجهة أعظم المحن فقد كان العرب مستضعفين من الأمم الأقوى (الفرس والروم). كما كان كبراءهم وساداتهم يستضعفون فقراءهم ومساكينهم في ظل أوضاع اقتصادية بالغة السوء تمثلت في سيطرة أصحاب رؤوس الأموال واستئثارهم بالموارد وحرمان الفقراء منها. فجاء مولده عليه الصلاة والسلام منحة إلهية وفرجاً ربانياً قال تعالى (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) آل عمران 164. وهكذا تبدلت حياتهم وتسموا بهواء العزة والكرامة وأكرمهم الله بالسيادة والقيادة والريادة. إن تمثل الأمة لأخلاق نبيها



المعالي يُقيم نشاط سفرتي غير



العلمية والعملية حيث شارك فيها حوالي " 25 " طالباً .
كما تهدف إلى تنمية الجيل الصاعد على مهارات القيادة والمسؤولية بالإضافة إلى أهمية تخلق الشاب المسلم بصفة المروءة في كل أعماله .

نظم مركز المعالي بجمعية الإصلاح برنامج "سفرتي غير" لطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية وذلك بتاريخ 14 أغسطس 2024 والتي كانت وجهتها إلى دولة قطر وتهدف إلى تطوير شخصية الطالب بتعليمه بعض المهارات والدروس التي يحتاجها في حياته

فرع الحد يُنظم حملة فحوصات طبية لأعضائه



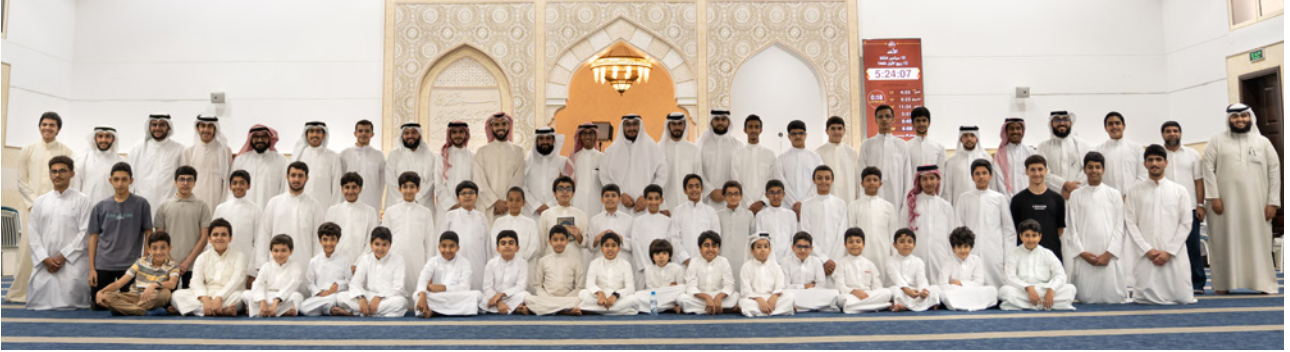
نظم فرع جمعية الإصلاح بالحد يوم الأربعاء 28/8/2024 فحوصات طبية لأعضائه ومحبيه بالتعاون مع مركز الحد الصحي .

القطاع الشرعي يُقيم محاضرة السيرة النبوية



أقام القطاع الشرعي بجمعية الإصلاح محاضرة بعنوان " السيرة النبوية من كتاب السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية " وذلك بتاريخ 14 أغسطس 2024 حيث ألقاها الأستاذ عبدالرحمن المجذوب بجامع صلاح الدين الأيوبي بالرفاع وقد حضرها عدد من الشباب والطلاب .

فرع الحد يقيم برنامج "وتعاهدوا"



بمراكز الحد ويهدف البرنامج إلى مراجعة ماتم حفظه من القرآن الكريم في الإجازة الصيفية.

أقامت واحات القرآن الكريم بالحد بتاريخ 15 سبتمبر 2024 برنامج "وتعاهدوا" لطلاب الواحات

لقاء أخوي بفرع المحرق



أقام فرع جمعية الإصلاح بالمحرق يوم الأربعاء 18 سبتمبر 2024 "يمعة الأخبة" وهو لقاء أخوي ضم مختلف الأجيال من أعضاء الفرع ومحبيه وذلك لتقوية أواصر الإخوة وتعزيز الصلات وتعميق الروابط بين الأعضاء حيث اتسم اللقاء بالجو الودي والأخوي بين المشاركين وتخلل البرنامج مسابقة ثقافية عن فلسطين. ويأتي هذا اللقاء ضمن اللقاءات المستمرة التي يقيمها الفرع لأعضائه.

الرئيس التنفيذي لكاف الإنسانية يحكي تجربة زيارته لموريتانيا في ديوانية فرع المحرق



أقام فرع المحرق بجمعية الإصلاح الديوانية الثقافية العامة في مساء يوم الاثنين 2 سبتمبر 2024، والتي كانت مع الأستاذ محمد جاسم سيار - الرئيس التنفيذي لكاف الإنسانية، حيث تحدث فيها عن تجربته التي قام بها خلال زيارته إلى موريتانيا، متطرقاً للعمل الخيري وأثره، وأورد العديد من القصص والطرائف من عادات وتقاليد غريبة في جمهورية موريتانيا، وطريقة طلب العلم الشرعي، التي شاهدها في تلك البلاد.

العمل النسائي بالحد يُنظم نشاط "العودة للمدارس" تميز وشغف" بالتعاون مع الجمعية الإسلامية



على ضرورة الاهتمام بالجوانب التربوية والنفسية في شخصية الأبناء بالإضافة إلى الجوانب العقلية والاجتماعية والجسمية، وشددوا على أهمية تعزيز الأخلاق في رحلتهم الدراسية، وأهمية تعزيز مهاراتهم وقدراتهم وممارسة الأنشطة اللاصفية لتحقيق ذلك، كما أكدوا على أهمية ضبط الانفعال أثناء تربية الأبناء وعلى أهمية العلم والثقافة لأولياء الأمور في مجال تربية الأبناء للارتقاء بأبنائهم دائماً نحو الأفضل.

أبنائهم لاستقبال العام الدراسي الجديد، والأساليب التربوية في التعامل مع الأبناء في الجانب التعليمي، بالإضافة إلى تحقيق التعاون المشترك المثمر بين القسم النسائي بالجمعية. أكد مقدمو الندوة على أهمية جعل العودة للمدارس مصدر سعادة للأسرة، وعلى أهمية تهيئة الأبناء لتحمل مسؤولياتهم تجاه عودتهم للمدارس، بالإضافة إلى أهمية تشجيعهم على التقدير والامتنان للدور الذي يقوم به المعلم والمدرسة، كما أكدوا

أقامت إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح فرع الحد نشاطاً مشتركاً مع القسم النسائي بالجمعية الإسلامية بعنوان (العودة للمدارس تميز وشغف)، وذلك يومي الأربعاء 28 أغسطس 2024، ويوم السبت 31 أغسطس 2024م، بقاعة الشيخ إبراهيم آل محمود في الجمعية الإسلامية بمراد. يهدف البرنامج الأول وهو ندوة أبنائنا والمدرسة والدور المطلوب إلى توجيه الأمهات إلى طرق تساعدن في تحفيز



مركز أحمد الخاجة لتحفيظ القرآن الكريم يُقيم حفلته الختامي

للفصل الصيفي بتاريخ 10 أغسطس 2024. حيث تضمن الحفل تلاوات لبعض الطالبات وتكريم للحافظات.

أقام مركز أحمد الخاجة لتحفيظ القرآن الكريم - قسم الفتيات والتابع لوائح القرآن الكريم حفلته الختامي



اعتصامات ووقفات وفعاليات مختلفة نصره لغزة



والتضرع إلى الله العلي القدير أن يزيل الغمة عن أهلنا في فلسطين وقد حضرها جمع من المصلين. وفي 6 سبتمبر 2024 أقامت وقفة جماهيرية تحت عنوان "غزة تتحدى.. والضفة تتأثر". وفي 20 سبتمبر 2024 نظمت جمعية مناصرة فلسطين اعتصاماً بعنوان "من يوقف حقداً أسود؟". حضره جمع من المواطنين والمقيمين في البحرين.

الكلمات المؤيدة لغزة وأبطالها. وفي 30 أغسطس 2024 نظمت جمعية مناصرة فلسطين حلقة نقاشية بعنوان "لا تكن شريك.. قاطع" والتي تحدثت عن المقاطعة وأهميتها وتأثيرها في المواجهة القائمة مع العدو الصهيوني وداعميه. وفي 5 سبتمبر 2024 أحييت الجمعية صلاة القيام بمسجد جمعية الإصلاح بالمحرق باللجوء

في ظل العدوان الصهيوني الهمجي المتواصل الذي دمر كل شيء في غزة من إنسان وحيوان وجماد ولم يستثن شيئاً ودعماً لضمود أهلنا في فلسطين تستمر جمعية مناصرة فلسطين في إقامة الفعاليات والأنشطة المختلفة المناصرة لغزة والضفة وكل فلسطين حيث أقامت في 23 أغسطس 2024 اعتصاماً بعنوان "موعد مع غزة" حضره جمع من الناس وألقيت فيه



السياحة في بُعْدِها الإنساني.. كاف الإنسانية نموذجاً

بقلم: الشيخ عبدالناصر عبدالله



وعندهم الرغبة في تكرارها.. لأنه ليس من رأى كمن سمع.. فعندما تتحسس حاجة إخوانك ميدانياً ثم تقوم عملياً بمحاولة سدها والتخفيف من معاناتهم، وصولاً إلى رؤية أثر إيجابيتك في تغيير الحال رأي العين، فإن في ذلك ولا شك لذة لن تعدلها لذة، ولا تسل عن عظيم كرم الله وعطائه لك يوم تلقاه (كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس).

شكراً كاف الإنسانية.. يا من فتحت لنا آفاق المتاجرة الميدانية مع الله تعالى.. شكراً لأنكم استحدثتم فكرة السفر الذي نرجع منه وقد حققنا الضحكة والابتسامة على شفاهنا، واستشعرنا السعادة والفرح في قلوبنا.. ونرجو أن نجد أثر ذلك (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم).

وهذه دعوة من القلب إلى متابعة حساب كاف الإنسانية وحساب كاف التطوع لمعرفة أخبار هذه الرحلات ذات البعد الإنساني، والتسجيل للمشاركة فيها لمن يستطيع.. وأجزم أن مثل هذه الرحلات ستجدد فيك أيها القارئ العزيز الروح الإيجابية التي تجعل منك سفيراً للخير والبذل والعطاء.

هذا النوع من السفرات.. فقد تشرفت لأكثر من مرة، ومن حسن حظي، أن أشارك في الرحلات الخيرية والإغاثية التي تنظمها كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح لمن يرغب من المتطوعين على اختلاف أعمارهم، والتي تجمع بين الطابع السياحي الذي يمكنك من خلاله التعرف على معالم بعض الدول، وبين هدف جميل يحمل في معانيه السمو الإنساني الذي يرسخ قيمة أن المسلمين مهما تباعدت بلدانهم وتباينت لغاتهم وثقافتهم فإنهم (مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى). مثل هذه السفرات التطوعية التي يسبح فيها الإنسان في أرض الله، تُشعره عملياً بعظيم فضل الله عليه، وتعيد صياغة تفكيره وسلوكه، فتجعله يتفاعل مع قضايا مجتمعه وأمته، ويتعاطى بإيجابية مع أحوال إخوانه في كل مكان، ويدرك أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن (صنائع المعروف تقي مصارع السوء).

الرحلات التطوعية والخيرية التي تنظمها كاف الإنسانية مشكورة هي رحلات فريدة من نوعها، غير مسبوقة، وأزعم أن كل الذين شاركوا فيها شعروا بلذة هذه المشاركة،

اعتاد الناس في إجازاتهم أن يسافروا ويتنقلوا بين الدول ييغون الراحة والاستجمام، ويبحثون عن الأجواء الجميلة التي تنسيهم حرارة الصيف وتبعدهم عن لهيب الشمس، وقد يكون هدف البعض من سفره أن يقضي وقتاً في الترفيه بين الحدائق والمتنزهات أو مدن الألعاب المشهورة، أو ربما كان التسوق هدفاً من الأهداف، حيث اعتدنا أن نسافر بعدد من الحقائق ونعود إلى أرض الوطن بضعف هذا العدد.

كلها أهداف وأغراض مشروعة، إذ من حقنا أن نكافئ أنفسنا وعوائلنا بين الفينة والأخرى بمثل هذه الأنشطة بعد عناء العمل وأعباء العام الدراسي على أبنائنا.. فضلاً عن أن السفر والسياحة في الأرض فيها العديد من الفوائد على الصعيد الصحي والنفسي والثقافي والاجتماعي.

ولكن بؤدي أن أقترح عليك عزيزي القارئ نوعاً آخر من السفر والسياحة، جربته بنفسى فوجدت لذته واستعذبت جمالياته.. إنه سفر السياحة الخيرية والإغاثية.. هل جربت مرة أن تضيف إلى السياحة في سفرك بُعداً آخر.. هو البعد الإنساني؟!

دعوني أنقل لكم تجاربي مع

كاف الإنسانية تبرع بمجموعة من الكراسي المتحركة لدعم المراكز الصحية في المملكة



السخي، الذي يصب في صالح خدمة المرضى ورفع مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة لهم، مثنياً حرص كاف الإنسانية على توسيع نطاق التعاون مع مراكز الرعاية الصحية الأولية في مجال العمل الإنساني. وتُعدّ كاف الإنسانية من المؤسسات الخيرية الرائدة في مملكة البحرين، حيث تعمل على تقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين في البحرين وخارجها. وتتمتع الجمعية بسجل حافل من الإنجازات في مجال العمل الإنساني والخيري.

جاسم سيار الرئيس التنفيذي لكاف الإنسانية: بالتالي "نحن في كاف الإنسانية نؤمن بأهمية دعم المجتمعات المحلية وتوفير حياة كريمة لجميع أفرادها. يسعدنا أن نقوم بتوفير هذه الكراسي المتحركة التي ستساهم في تحسين جودة حياة الكثير من المرضى". من جهته، أعرب الأستاذ محمد خليل إبراهيم مدير إدارة العمليات والخدمات في مراكز الرعاية الصحية الأولية عن شكره وتقديره لمبادرة كاف الإنسانية في تقديم هذا الدعم

أعلنت كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح عن تبرعها بـ 54 كرسيًا متحركًا لـ 27 مركزًا صحيًا في مختلف أنحاء مملكة البحرين. يأتي هذا التبرع في إطار جهود الجمعية المتواصلة لدعم الفئات المحتاجة وتوفير احتياجاتهم الأساسية. تهدف هذه المبادرة إلى تسهيل حياة المرضى أو كبار السن، وتمكينهم من الوصول إلى الخدمات الصحية بسهولة ويسر. كما تساهم في تخفيف العبء على الأسر التي تعاني من ظروف مادية صعبة. وقد صرّح الأستاذ محمد

استجابةً للتوجيه الملكي السامي بتحويل الميزانيات المخصصة للاحتفالات بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالتة مقاليد الحكم إلى الجمعيات والصناديق الخيرية..

كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح تعلن عن بدء توزيع المساعدات للأسر المتعففة في البحرين



جلالته الدائم بالتمتية المجتمعية ودعم الفئات الأكثر حاجة." واختتم تصريحه بالقول: "إن هذه المبادرة تعكس إنسانية جلالتة العميقة ودوره الريادي في مسيرة العطاء المستمرة لدعم الأسر المتعففة والأرامل والأيتام في مملكة البحرين." كما صرح الأستاذ محمد جاسم سيار، الرئيس التنفيذي في كاف الإنسانية، قائلاً: "إن هذا التوجيه الملكي الكريم يعكس بوضوح الرؤية الإنسانية السامية لجلالة الملك المعظم وحرصه الدائم على دعم الفئات المحتاجة وتعزيز العمل الخيري في المملكة. فقد أجرينا دراسة شاملة لاحتياجات الأسر المتعففة في البحرين من خلال البحث ودراسة أوضاع وطلبات الأسر المكفولة لدينا في كاف، وبدأنا بتوزيع المساعدات على الأسر المتعففة، حيث استفادت من هذه

الإصلاح: "نثمن عالياً التوجيه السامي لجلالة الملك المعظم بتحويل الميزانيات المخصصة للاحتفالات بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالتة مقاليد الحكم إلى الجمعيات والصناديق الخيرية من خلال المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية. إن هذا القرار يعكس التزام جلالتة بالشراكة المجتمعية ويجسد الجهد الإنساني المستمر في دعم الفئات المحتاجة في المجتمع." وأضاف الشيخ: "يسرنا أن نعلن عن بدء توزيع المساعدات على الأسر المتعففة، تنفيذاً لهذه المبادرة النبيلة التي تمثل الرؤية الحكيمة لجلالة الملك المعظم، بدعم ومساندة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. هذه الخطوة تعزز مبادئ الشراكة المجتمعية والتضامن الإنساني، وتؤكد التزام

أعلنت كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح عن بدء توزيع المساعدات على الأسر المتعففة في البحرين، وذلك استجابةً للتوجيه الملكي الكريم من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه. يأتي هذا التوزيع في إطار توجيه جلالتة بتحويل جميع الميزانيات المخصصة من قبل الجهات الرسمية للاحتفالات بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالتة مقاليد الحكم إلى الجمعيات والصناديق الخيرية عبر المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية. وقد شهدت عملية توزيع المساعدات مشاركة فعالة من المتطوعين الذين قاموا بتغليف وتعبئة المساعدات، مما يعكس التزام المجتمع بدعم الأسر المتعففة. وفي تصريح له، قال الشيخ الدكتور عبد اللطيف الشيخ، رئيس جمعية



بالغاً في تحقيق نجاح هذه المبادرة وضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها بسرعة وفعالية. "نحن في كاف الإنسانية نعتبر هذا التوجيه خطوة هامة نحو تعزيز التكاتف الاجتماعي، ونسعى جاهدين لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه المساعدات لتلبية احتياجات الأسر المتعففة. نؤكد التزامنا بالعمل المستمر والمساهمة الفعالة في خدمة المجتمع وتحسين جودة الحياة للفئات المحتاجة." تعكس هذه المبادرة الملكية السامية روح التعاون والتضامن التي تميز المجتمع البحريني، وتؤكد التزامه بالقيم الإنسانية والعمل الخيري. كما تبرز جهود كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح في خدمة المجتمع وتلبية احتياجات الأسر المتعففة. بالإضافة إلى تعزيز روح التكافل الاجتماعي، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكاً واستقراراً، ويشجع على الاستمرار في مسيرة العطاء والعمل الإنساني.

مؤسسات المجتمع المدني ودورها الفاعل في خدمة المجتمع." من جانبه، صرح الشيخ طارق طه الشيخ، المدير التنفيذي للشؤون التنموية في كاف الإنسانية، قائلاً: "يسعدنا أن نعلن عن بدء توزيع المساعدات النقدية على الأسر المتعففة في البحرين، تنفيذاً للتوجيه الملكي الكريم الذي يعكس اهتمام جلالة الملك المعظم بالفئات المحتاجة. فقد استفادت أكثر من 800 أسرة من هذه المساعدات، حيث تلقت 374 أسرة مساعدات نقدية، وحصلت 294 أسرة على مساعدات معيشية وغذائية، وتم دفع إيجار سكن لـ 78 أسرة. كما تم تقديم مساعدات للأجهزة المنزلية لـ 94 أسرة، مما يعكس التزامنا الشامل بتحسين حياة الأسر ودعم مختلف جوانب المجتمع." وأضاف: "كما أود أن أشكر المتطوعين المخلصين الذين عملوا بجد لتجهيز المساعدات وتوزيعها على الأسر المتعففة. جهودهم الكبيرة وإخلاصهم في العمل كان لهما تأثيراً

المساعدات أكثر من 800 أسرة بحرينية وسعينا لضمان تحقيق أقصى استفادة منها." كما أعرب سيار عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على دعمه المستمر لمبادرات العمل الخيري والإنساني، مما يعكس التزام القيادة الحكيمة بتعزيز روح التكافل الاجتماعي. وأشاد سيار بدور سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، في قيادة المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، مشيراً إلى أن جهود سموه في هذا المجال كانت وما زالت محركاً رئيسياً لتحقيق الأهداف النبيلة لهذه المؤسسة. وأضاف سيار: "نحن في كاف الإنسانية نشم هذا القرار الحكيم الذي سيُسهم بشكل كبير في تعزيز جهودنا لتقديم الدعم والمساعدة لأكثر عدد ممكن من المستفيدين. كما يعزز هذا التوجيه الثقة في

مسابقة

الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة
لحفظ القرآن وتجويد



برعاية الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة
وحضور الشيخ هشام بن عبد العزيز بن محمد آل خليفة

واحاث القرآن تحتفي بالفائزين في مسابقة الشيخ عبدالعزیز بن محمد آل خليفة لحفظ القرآن (31)



(حفظ سورتا عبس والتكوير ومعاني الكلمات)، الإعدادي والثانوي (حفظ سورة الحشر ومعاني الكلمات)، الجامعيون فما فوق (حفظ سورة الإسراء ومعاني الكلمات) وقد شارك في هذه المسابقة منذ انطلاقتها في العام 1988م حتى الآن ما يقارب 6000 آلاف مشارك ومشاركة.

وأكد الشيخ حرص الجمعية منذ نشأتها على التواصل مع مؤسسات الدولة والمؤسسات الأهلية المهمة بكتاب الله حيث كان أول مركز لتحفيظ

وبعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، ألقى الشيخ د. عبداللطيف الشيخ رئيس جمعية الإصلاح كلمة قدم فيها شكره لراعي الحفل الكريم على دعمه الدائم للمسابقة، كما شكر ورثة المغفور له الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة على رعايتهم للمسابقة على مدى أكثر من 30 عاماً، حيث بلغ عدد المشاركين في هذه المسابقة ما يزيد عن 660 مشاركاً ومشاركة وقد تضمنت أربعة مستويات: أقل من 10 أعوام (ترتيل الفاتحة)، الابتدائي

برعاية معالي الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله بن خالد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للصحة، وبحضور الشيخ هشام بن عبدالعزيز بن محمد آل خليفة، نظمت واحاث القرآن الكريم بجمعية الإصلاح الحفل الختامي لمسابقة الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة لحفظ القرآن وتجويده في دورتها الواحد والثلاثين، وذلك بقاعة الشيخ عبدالرحمن الجودر بمقر جمعية الإصلاح بالمحرق.



جارية للوالد رحمه الله، لتحفيز أفراد المجتمع على حفظ كتاب الله وتدبر معانيه، مهنتاً جميع الفائزين والفائزات في المسابقة. بعدها قام راعي الحفل الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة بتكريم الفائزين والفائزات، كما قدم رئيس جمعية الإصلاح درعاً تذكاريًا لراعي الحفل والشيخ هشام بن عبدالعزيز بن محمد آل خليفة. كما حضر الحفل أعضاء مجلس إدارة جمعية الإصلاح ونخبة من المشايخ وأولياء أمور الفائزين.

عبدالعزیز بن محمد آل خليفة كلمة نيابة عن ورثة المغفور له بإذن الله الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة، ثمن فيها دور جمعية الإصلاح في الإشراف على هذه المسابقة، وإبرازها بصورة مشرفة على مدى ثلاثين عامًا، مؤكدًا أنه من فضل الله أن تكون هذه المسابقة باكورة المسابقات القرآنية في المملكة، وتوالت بعدها المسابقات التي توجت بالرعاية الملكية السامية لمسابقة البحرين الكبرى، مشيرًا أننا نحسب هذا العمل صدقة

القرآن الكريم في مدارس البحرين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. وأوضح رئيس الإصلاح أن العمل القرآني بالجمعية قد توسع في ظل انتشار مراكز القرآن الكريم تحت مسمى مشروع "واحات القرآن الكريم" في مختلف مناطق البحرين تحت مظلة وزارة العدل والشؤون الإسلامية، مبينًا دور واحات القرآن كمشروع تعليمي رائد في العناية بكتاب الله تلاوة وحفظًا ودراسة علومه والاهتمام بتخريج جيل قرآني فريد. ثم ألقى سعادة الشيخ هشام بن



لست وحدك في حبه ﷺ

بقلم: الشيخ د. إبراهيم الحادي

تشريعات تضمن الرحمة بالحيوان والرفق به ومنها:

- أمره صلى الله عليه وسلم بالرفق والإحسان الى الحيوان الذي تستخدمه :

فقد اشتكا إليه جمل كان في بستان لرجل من الأنصار، بعد أن رأى النبي صلى الله عليه وسلم فذرفت عيناه، فأتاه الحبيب . فمسح عليه حتى سكن، فقال: (مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا؛ فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْبِئُهُ)، أي تتعبه . قل لي بربك.. هل يلام الجمل في حبه ؟.

- منعه - صلى الله عليه وسلم - اتخاذ الحيوان شاخصاً لتعلم الرمي عليه أو اتخاذ الحيوانات غرضاً؛ أي جعلها مما يُتعلَّم فيه الرمي، بل أنه لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً).

- منع التمثيل بالحيوانات أي قطع جزء من أعضائها وهي حية، أو تعذيبها فقد مرَّ عليه جَمَارٌ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَّمَهُ)، أي كوى وجهه بالنار).

- أمره بالإحسان في هيئة ذبح الحيوان من الإسراع في إزهاق روحه، وإراحة الذبيحة فقال صلى الله عليه

التي خُلِقُوا مِنْ أَجْلِهَا هُمْ وَإِخْوَانُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ، وهي أفراد الله بالعبادة وهذا خير شاهد على صدق محبتهم له صلى الله عليه وسلم إذ محبته من محبة الله جل جلاله فتحرك الحب فيهم فقالوا " يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرَّكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ " وهل يتحرك أحد إلا بباعث الحب لمن أحسن إليه ؟.

لست وحدك في حبه صلى الله عليه وسلم فهذا جنس آخر وهو " الحيوان " وفي ذلك حدث ولا حرج فقد شاع ذلك وانتشر ، فقد أحبته الحمرة وهي طائر صغير حين رد لها صغارها رحمة منه بها وبكل أم فقدت صغارها فعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته، فرأينا حمرة معها فرخان، فأخذنا فرخيهما، فجاءت الحمرة فجعلت تفرش، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من فجع هذه بولدها؟، ردوا ولدها إليها.)، فجعلت تفرش: أي ترفرف بجناحيها) استجادا بالحبيب وحبا له وشكراً أن رد لها فرخيهما .

وهنا سؤال شاخص : لماذا أحببت الحيوانات رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟الجواب أنه أول من شرع لها ما يحميها من الاعتداء والتكيل،

هل تعتقد برهة بأنك المخلوق الوحيد الذي يُحِبُّ محمداً صلى الله عليه وسلم وتتبعه وتطيعه وتفتديه بالغالي والنفيس ؟ إن اعتقدت ذلك فأنت في وهم كبير يا أخي .

لست وحدك في حبه وطاعته وانقياده لما جاء به ، كائنات أخرى تحب محمداً صلى الله عليه وسلم حية وغير حية، إذن هو سيد الكائنات ولا فخر ، ولا نزعم ذلك كوننا أقرب المخلوقات له لأننا من جنسه البشري بل يؤكد ذلك ما نقل إلينا عن حب تلك الكائنات له بشكل متواتر ومستطير .

مَحَبَّةُ اللَّهِ أَلْقَاهَا وَهَيْبَتُهُ عَلَى ابْنِ أَمْنَةٍ فِي كُلِّ مُصْطَلَمٍ مَحَبَّةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ أَشْرِبَهَا فَعَائِدُ الدَّيْرِ وَالرُّهْبَانُ فِي الْقَمَمِ إِنَّ الشَّمَائِلَ إِنْ رَفَّتْ يَكَادُ بِهَا يُغْرَى الْجَمَادُ وَيُغْرَى كُلُّ ذِي نَسَمٍ

لست وحدك في حبه فقد أحبه الجن ذلك أن نفرأ من الجن استمعوا القرآن الكريم بصوت الحبيب عليه الصلاة والسلام وهو يتلو، فآمنوا به وصدقوه؛ لأنه يهدي إلي رشدهم وإلى الحق المبين؛ ﴿ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴾

ثم أخذوا يدعون إلى الغاية الأسمى



إبراهيم طارق منصور

بأبي وأمي يا رسول الله

بأبي النبي ورجع أنفاسي وما

ملكّت من الأشياء ذات يميني

إني اهتديت إلى الإله بفضلته

فبلا الرسول أنا حبيس الطين

إن الصلاة على النبي محمد

عين متى أستسقيها ترويني

يمحو بها ربي ذنوبي كلها

وإذا الهموم استحكمت يسليني

وأكون أولى الناس بالهادي إذا

قام الأنام غداً ليوم الدين

صلوا على من قال تكريماً لنا:

صلوا فإن صلاتكم تأتيني



قُم بمسح الكود
للاستماع للتصديّة

وسلم : (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ).

دعك من حب الحيوان له مكتملاً جسماً وروحاً، العجيب أن أجزاء تلك الحيوانات تحب النبي صلى الله عليه وسلم، ولا تحب أن يُصيبه مكره؛ فقد أهدت له يهودية بخير شاة مصلية سمّتها، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها، وأكل القوم فقال: ((ارفعوا أيديكم؛ فإنها أخبرتني أنها مسمومة)). يالهذا الحب، فهل تلومون الحيوانات في حبها للنبي صلى الله عليه وسلم.

لست وحدك في حبه صلى الله عليه وسلم وهالك أعجب مما ذكر سالفاً.. حب الجمادات لرسول الله صلى الله عليه وسلم! نعم الجماد الصلب القاسي، بادله الحبيب صلى الله عليه وسلم حبا بحب وأثنى عليه وهو جماد، ووجدنا ذلك الشعور منتشرا في أمته بعده.

الحجر كان يحب أن يُكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إني لأعرف حجراً بمكة كان يُسلم عليّ قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن)) يقول سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه "خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يمر على حجر ولا شجر إلا سلم عليه"، وحتى الشجر يستمع لرسول الله فيسمع ويطيع وينقاد حبا وكرامة، والجبال تحب محمداً صلى الله عليه وسلم وهو يبادلها الشعور فحين بدا له جبل أحد وهو قافل للمدينة في شوق لها رآه فقال: ((هذا جبل يحبنا ونحبه)).

ولا أغرب من أن يحن جذع لفراقه وهي قصة مشهورة شهدها كثير من الصحابة رضوان الله عليهم فقد كان الحبيب صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع نخلة، فلما صُنع له المنبر وكان عليه، سمع الناس لذلك الجذع صوتاً كصوت العشار، حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضّع يده عليه، فسكن وقال "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ أَلْزِمْهُ لَمْ يَزَلْ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ". الله أكبر، نعم هو ما قرأتم حنّ الجذع له وحنّ له أن يحن على فراق حبيبه الذي لازمه فترة من حياته، وقد علّق ابن كثير فقال: "الجذع ليس محلاً للحياة، ومع هذا حصل له شعور ووَجَدَ لما تحوّل عنه إلى المنبر..".

بأبي وأمي أنت يا خير الورى
وصلاة ربي والسلام معطرا
لك يا رسول الله صدق محبة
وبفيضها شهد اللسان وعبرا
لك يا رسول الله صدق محبة
فاقت محبة كل من عاش على الثرى
لك يا رسول الله صدق محبة
لا تنتهي أبداً ولن تتغيراً

والكلام يطول أبها المحب، فلست وحدك من يحب فهناك شوق من غيرك ممن ذكر يزيد عن شوقك وحبك فلا تبخل بحبه ومن علامات الحب الطاعة والاتباع والنصرة والدفاع فيها ستصل اليه وتحشر معه وتُسقى من حوضه صلى الله عليه وسلم.

إعداد: وليد الحمادي



شذرات من الشمائل الحمديّة



فيها شعرات مجتمعات كانت بين كتفيه وهي من علامات النبوة، وكان صلى الله عليه وسلم واسع العينين، شديد سوادهما، أكحل مقرون الحاجبين واسع الجبهة، إذا ضحك أو غضب يظهر له عرق في جبينه، وكان أنفه مستقيماً، طويلاً في وسطه بعض ارتفاع، مع دقة أرنبته. وكان مشرق الوجه غير عابس ولا مُكشّر مثل الشمس والقمر مستديراً طویل العنق أبيضها كأنها الفضة. قال أبو هريرة رضي الله عنه: (ما رأيْتُ شيئاً أحسن من النبيّ صلى الله عليه وسلم، كأنَّ الشمسَ تجري في وجهه) ويقول: (ما رأيْتُ قبله ولا بعده مثله)

كمال خلقه صلى الله عليه
وسلم وسجاياه

أما كمال النفس ومكارم الأخلاق

من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، وكان رجلاً مربوعاً ليس بالطويل ولا بالقصير بل كان وسطاً بين ذلك، وكان معتدل الخلق، حسن الجسم، متماسك البدن، وكان أزهر اللون ليس بالأبيض الشديد البياض ولا الأسمر، وكان جسيم الرأس، عظيم الهامة، شديد سواد الشعر، ولم يكن شعره بالجعد ولا بالسبط، وكان شعره يصل إلى أنصاف أذنيه حيناً، ويرسله أحياناً فيصل إلى شحمة أذنيه، أو بين أذنيه وعاتقه، ولحيته كثيفة سوداء، توفى وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.. وكان رحب الراحة غليظ الكفين والقدمين، وكان منكباه واسعين، وأنه أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر والبطن، وكان أبيض الإبطين، بين كتفيه خاتم النبوة: وهو غدة حمراء مثل الهلال

إن الحديث يخلو ويطيب عن عظماء الرجال، ولكن الحديث عن الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم لا يجاريه حديث، في روعته وحلاوته وجماله، إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي ملأ حبه الأفئدة، وتشتاق إليه النفوس، وبذكره ترق وتلين القلوب، لأن الله تعالى جمّله وكملّه، وطيّبه خلقاً وخلّقاً، وجمع له الفضائل كلها نسقاً متسقاً، محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي صلى الله عليه وسلم.

صفاته صلى الله عليه وسلم
الخلقية والخلقية

تحدثت عنه كتب الشمائل والسير والأحاديث عن صفاته صلى الله عليه وسلم الخلقية والخلقية: فقد كان عظيم الشأن والقدر، فخماً مفخماً

خشيتته صلى الله عليه وسلم وتقواه

أما خوفه صلى الله عليه وسلم من ربه وطاعته له وشدة عبادته، فذاك شأن عظيم، يقوم الليل إلا قليلاً، ويسمع لصدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء، ويصلي حتى تتورم قدماه، فيقال له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فيقول (أفلا أكون عبداً شكوراً) قام ليلة فقرأ في ركعة سورة البقرة والنساء وآل عمران، ومع كل ذلك فإنه يقول: (إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ: اقْرَأْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ، حَتَّى بَلَغْتُ: (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً) قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، فَالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان بالدموع).

هذه بعض القطوف من شمائل النبي الرؤوف، بحر من الحب لا ساحل له، وفضاء من الخير لا منتهى له، شمائل المصطفى صلى الله عليه وسلم لا تحدها الكلمات، ولا توفيهما العبارات، وحسبنا من ذلك الإشارات، وإن على أمة الإسلام أن تتربى على سيرته، وأن تتخلق بخلقه، وتتبع هديه، وتستن بسنته، وتقفو أثره، فما عرفت الدنيا ولن تعرف مثله، وإن لدينا نحن المسلمين من ميراثه ما نفاخر به الأمم، ونسابق به الحضارات، فهذا النبع فأين الواردون؟ وهذا المنهل فأين النائلون؟

الحياء، لا يثبت نظره في وجه أحد، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، كان متواضعاً بعيداً عن الكبر، يعود المساكين، ويجالس الفقراء، ويجيب دعوة العبد، ويجلس في أصحابه كأحدهم، ويمنع من القيام له، تقول السيدة عائشة رضي الله عنها: (كَانَ يَخِيطُ تَوْبَهُ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ) وكان أوفى الناس بالعهود، وأوصلهم للرحم وأشفقهم، وأرحم الخلق بالخلق، وصدق الله العظيم: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ) إنها الرحمة التي جمعت له قلوب الخلق، (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَنتَ لَهُمْ * وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) لطف في المعشر وتبسم عند لقاء الناس.

زهده صلى الله عليه وسلم في الدنيا

تقلل من الدنيا، وأعرض عن زهرتها، وقد سيقت إليه بجذافيرها، وترادفت عليه فتوحها، وكان زهده اختيارياً فلو شاء لجعل الله له الجبال ذهباً، وقد فتح الله تعالى له البلاد، وجعل له خمس الغنائم حقاً له، وكان له نصف مزارع خيبر، ومع ذلك.. كان يتصدق بكل ما يأتيه من الأموال، ويبقى ينام على الأرض، ولا يجد شيئاً يأكله. ولما تكلم بعض الناس على تقسيم الغنائم قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ، إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ) وكان يقول: مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَكَابٍ اسْتَظِلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا.

فقد كان في أعلاها، وله من الذرى أسنانها، ويكفي في ذلك شهادة ربه له (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) وقال صلى الله عليه وسلم (أدبني ربي فأحسن تأديبي) لذا فقد كان مثلاً عالياً في كل فضيلة، كان صلى الله عليه وسلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عتاب ولا مداح طويل السكوت، لا يتكلم في غير حاجة، لا يذم أحداً ولا يعيره، ولا يتبع عورته، يعفو ويصفح، ويعاشر الناس بالرحمة واللطف، يتغافل عما لا يشتهي ولا يذمه. أما الحلم والاحتمال والعفو والصبر فهي صفات ميزه ربه بها، ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله، فإنه يغضب لله عز وجل..

كرمه صلى الله عليه وسلم وعطاؤه

أما الكرم والبذل والعطاء فإنه يعطي عطاء من لا يخشى الفقر، وكان أجود بالخير من الريح المرسلة، وكان أعدل الناس، وأعفهم وأصدقهم لهجة، وأعظمهم أمانة، كان يسمى قبل نبوته بالصادق الأمين، وكان أشجع الناس، لاقى الشدائد والأهوال وثبت وصمد، لم يلبس ولم يتزعزع، قال الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إِنَّا كُنَّا إِذَا حَمِيَ الْبَأْسُ - وَيُرَوَّى اشْتَدَّ الْبَأْسُ - وَاحْمَرَّتِ الْحَقُّ، اتَّقِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَكُونُ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْعُدُوِّ مِنْهُ.

أدبه صلى الله عليه وسلم وحياءه

كان صلى الله عليه وسلم شديد



بقلم: الشيخ عبدالناصر عبدالله

هل حقاً تشتاق إليه؟

جاء في الصحيح أن النبي ﷺ أتى المقبرة فقال: "السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون.. وددت أنا قد رأينا إخواننا.. قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد.. فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك؟ قال: رأيته لو أن رجلاً له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا: بلى يا رسول الله.. قال: فإنهم يأتون غراً محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض".

نعم أيها الأخ الكريم.. النبي ﷺ يشفق إلى لقاءك، ويتمنى لو أنه رآك.. بل وينوء بك ويذكرك عند أصحابه خير القرون.. فيا ليت شعري هل تبادله شوقاً بشوق؟ وهل تفكر فيه كما يفكر فيك؟ وهل تتطلع إلى رؤيته والأنس بمرافقته في جنات النعيم؟

اللافت في الأمر أن كل المخلوقات تحن وتشتاق إليه، حتى الجمادات والعجماوات أيضاً.. عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما اتخذ المنبر حنّ الجذع فاحتضنه فسكن، فقال ﷺ: "لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة".

الجذع حنّ إليك يا خير الوري كيف النفوس إليك لا تشتاق صلي عليك الله ما لاحت لنا شمس وما اهتزت بها أوراق يقول الحسن البصري رحمه الله في ذلك: يا عباد الله، الخشبة تحنّ إلى رسول الله شوقاً إليه بمكانه، فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقاءه.. تلك رسالة إلى الذين قست قلوبهم، وسرت فيها الجفوة، وتكاسلوا عن السنة لأنها سنة، فصارت بينهم وبين الحب الحقيقي للنبي المصطفى ﷺ قطيعة.. شعروا بذلك أم لم يشعروا.

إذا اشتقت حقاً إلى رسول الله ﷺ فحقق صدق المحبة له، وليكن أحب إليك من كل شيء إلا من حبك لله، قال عليه الصلاة والسلام "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين".. إن محبة النبي ﷺ أصل من أصول الإيمان، وهي مقرونة بمحبة الله عز وجل.. إن محبة النبي بصدق ترفع صاحبها



إلى أعلى الدرجات، وتحطّ عنه العظائم من الذنوب والسيئات، وتبلغ به مقامات المقربين.. يكفيك في ذلك قوله ﷺ "أنت مع من أحببت" يقول أنس بن مالك: فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي ﷺ "أنت مع من أحببت".

إذا اشتقت إليه فدوّنك سنته، والتزم متابعتة.. قال ﷺ "لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به" فالطاعة دليل المحبة، وإلا كانت مجرد دعوى لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن أحب مطيع

هل ترجو شفاعته يوم القيامة؟

قال ﷺ: "أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه" وقال عليه الصلاة والسلام: "من صلى علي حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة"

وقال ﷺ: "من قال حين يسمع النداء، اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمد الوسيلة والفضيلة، وابعته مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة".

هل ترجو مرافقته في جنات النعيم؟

هذا ما رجاه الصحابي الجليل ربعة بن كعب الأسلمي، فكان جواب النبي ﷺ له "فأعني على نفسك بكثرة السجود".. نعم بكثرة النوافل وإطالة السجود فيها تبلغ هذه الأمانة.

وبعد فإننا نحتاج إلى مراجعة شاملة لطبيعة علاقتنا مع النبي ﷺ.. مع سنته وسيرته وأخلاقه وشمائله.. لنختبر صدق محبتنا له وشوقنا إليه، ثم نعيد توجيه بوصلة حياتنا ليكون هو القدوة والأسوة (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً).

والله من وراء القصد



الجمعيات المالية التعاونية بين مجموعة من المشتركين جائزة، وهي من التعاون على الخير

السؤال

القاضي محمد: ما حكم الشرع في الجمعيات التي تكون بين الموظفين المسمى عندنا (الهكبة) في العامية، مثلاً عشرة موظفين أو عمال يدفع كل واحد منهم نهاية كل شهر ١٠ آلاف ريال ويُعطى المبلغ كله لواحد، والشهر الثاني لآخر والثالث لثالث حتى يتساوى العشرة في المبلغ.

الجواب

الحمد لله.. وبعد

- هذه الجمعيات المالية التعاونية، والتي انتشرت مؤخراً بين الموظفين والعمال والباعة، وحتى بين النساء، وذلك بأن يدفع كل شخص من المشتركين مبلغاً أسبوعياً أو شهرياً أو يومياً، حسب ما يتوافق عليه المشتركون، وفي كل دورة يتسلم المبلغ المجموع واحد منهم إما بالتراضي أو بالقرعة، لا أرى بها محظوراً مادام أن كل واحد سيأخذ المبلغ الذي دفعه أو سيدفعه، دون زيادة للمتأخر، أو نقص على المتقدم، فذلك من باب التعاون على الخير.

بقلم: د. خليفة بن عربي



الجزء الأول أستاذ الجيل.. وشيخ المعلمين الشاعر المربي عبدالرحيم روزبه

تتناول هذه المقالة سيرة شخصية متعددة المواهب والاهتمامات، فمن معلم ومربي إلى نحوي بارع إلى شاعر إلى مصلح وشيخ دين إلى مهتم بالقيام بحوائج الناس وقضائها، أنه الاستاذ الجليل والمربي الفاضل والشاعر عبدالرحيم روزبه،

وستنكلم في الجزء الأول من هذه المقالة عن نشأته ومولده، وتلقيه العلم، وحياته المهنية والعلمية، وتدينه وحبه لوطنه.

أما الجزء الثاني فسنحدث عن ثقافته وفكره، ومضامين قصائده، واللغة والمعجم، ومعاركه الفكرية والأدبية.

في سوق القيصريّة يبيع معه، وكان في وقت الفراغ يعلمه الكتابة بأن يمسه يده، فتعلم الخطّ والكتابة على أبيه. ثمّ دَرَسَ القرآن الكريم في الكتاب والمسمّى عند أهل الخليج العربي (بالمطوّع) على يد الشيخ محمّد جمعة، كما تعلم الخطّ على يد الأستاذ إبراهيم كلّندر، ومن أبرز الشيوخ الذين درس على أيديهم الشيخ محمّد بن يعقوب الحجازي الذي درّسه الفقه، ودرس النحو على يد الملا عبد الله، كما درس علوم الدين والحساب والجغرافيا على يد السيد عليّ بن السيد إبراهيم "الرستاق". التحق روزبه بمدرسة الهداية الخليفية عام 1923م وكان مديرها آنذاك الأستاذ محمّد عبد الله اليماني الأزهرّي الذي درّسه منظومة (الدرديري) في التوحيد، كما أنّ الاستاذ أحمد العمران علّمه الجبر والحساب وحساب الغوص، ومن الأساتذة الذين دان لهم بالفضل في تعليمه الشيخ عبداللطيف الجودر والشيخ جمعة الجودر، والأستاذ عبدالعزيز الجويسر والأستاذ العراقي محمود الدليشي. وكان من زملائه في الدراسة الأستاذ عبدالرحمن مشاري والأستاذ حجّي بن عيسى الزيّاني والأستاذ أحمد عبدالرحمن الزيّاني وأخوه راشد الزيّاني وأحمد بن عثمان الزيّاني.

ولَقِبَ (روزبه) تعني عند عرب أهل فارس اليوم السعيد أو اليوم الطيب، وهي كلمة مكونة من شقين: الأول "روز" أي يوم، و"به" أي سعيد، وقد كان هذا هو اسم الصحابي الجليل سلمان الفارسي قبل إسلامه، ولعل روزبه هذا اسم لأحد أجداد الأستاذ عبدالرحيم. له من الأبناء اثنتان: صالح وعبد الله، ومن البنات ثلاثة: مريم ولطفة وعائشة، أمّا زوجته فقد كانت إحدى قريباته، وقد توفيت قبله بأربع أو خمس سنوات.

كان روزبه سمحاً لطيفاً محبوباً لدى كلّ من يحتك به، وكان هادئاً في طبعه إلا إذا أثير لكنّه يركن للهدوء وحتى إذا غضب لا يحمل في نفسه على أحد، وكان شعاره دائماً:

أَعَاتِبُكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ
عَتَاباً يَنْقُضِي وَالْوُدُّ بَاقٌ

وقد كان مهيباً محترماً مقدراً من قبل أقرانه ومحبيه، كما كان يقف على حوائج المحتاجين، ويكتب رسائل بأسلوبه الرّشيق لأهل الخير والإحسان يحثهم على التبرّع لهم وفكّ كربهم.

تلقّيه للعلم

إنّ أوّل معلّم يتلقّى روزبه عنه العلم هو أبوه، فحينما كان صغيراً كان يجلس مع أبيه في دكانه الصغير



النشأة والمولد

هو الأستاذ عبدالرحيم بن محمّد بن عبد الملك الملا روزبه (1911-2000م)، من مواليد جزيرة المحرق سنة 1320هـ/جريّ، يوافقه عام 1911 ميلادي في "فريج الستيشن" (فريج محطة السيارات القديمة) قبل أن ينتقل إلى فريق (العمامرة). أبوه الحاجّ محمّد بن عبد الملك كان تاجراً بسيطاً وصغيراً بلهجة أهل البحرين (شريطي)، وقد عاش أواخر حياته مجاوراً للمسجد الحرام، وكان الأستاذ عبدالرحيم يعود أباه ويزوره في مكة بشكل مستمرّ خاصّة في الإجازات حاملاً معه الهدايا الكثيرة، وظلّ أبوه في مكة حتّى توفّي فيها.



ويصف كذلك الدول الأوروبية بأنها متأمرة على دولة الإسلام وتسعى للاستئثار بثرواتها.

ومما يشر إلى تدينه وحرصه على إنكار المنكر رسالة كان قد وجهها إلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد السابق يهنئه فيها بحلول شهر رمضان المبارك، ثم يقول له فيها ما نصّه: "وبعد، فأرجو من سموكم الكريم أن تفضلوا مأجورين مشكورين وتكرموا بإصدار أمركم الكريم المطاع إلى المختصين بوقف هذه المسلسلات الهابطة، مما يتنافى وحرمة هذا الشهر الفضيل، وإنني إذ أقوم بهذا النداء فإنما أقوم به بما يفرضه عليّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأنّ ديني الحنيف هو الذي يحتم عليّ عمله مستدلاً بالحديث: "الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم".

وكان روزبه وطنياً بالدرجة الأولى، وله مواقف مشرفة تتم عن روحه العربية الأصيلة سواء في مواقفه تجاه قضايا وطنه أم تجاه القضايا العربية بشكل عام. وقد ساهم بشكل مباشر وفعال في الانتفاضة الشعبية ضد الانتداب البريطاني للبحرين في مارس عام 1965، فقد كان روزبه يقوم بكتابة المنشورات بخط يده الجميل، ومعلوم أنه كان لتلك المنشورات دور كبير في إذكاء روح المقاومة آنذاك. وإلى لقاء في الجزء الثاني والأخير.

إبراهيم والشيخ عيسى، ودرس أيضاً الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن عبد الله آل خليفة وأخويه الشيخ عبد الرحمن والشيخ سلمان، والدكتور علي محمد فخرو وزير التربية السابق، والأستاذ عيسى غانم الكواري الذي كان وزير الإعلام في قطر، كما درس أخاه الأستاذ جاسم الكواري، وممن تعلم على يد روزبه الأستاذ عبد الله سيف والأستاذ إبراهيم عبد الكريم محمد وزير المالية السابق، والأستاذ عبد الوهاب السبيسي، والأستاذ عبد الرحمن بن علي آل بن فلاح، والأستاذ حافظ الشيخ، والشيخ نظام يعقوبي والأستاذ عيسى الجامع السفير السابق وغيرهم كثير.

تدينه وحبه لوطنه

كان الأستاذ روزبه متديناً متأثراً بالفكر الإسلامي الوسطي، وكان عضواً في جمعية الإصلاح، التي تسمى نادي الإصلاح سابقاً، وكانت تجمعهم علاقة وثيقة برجال العمل الإسلامي ورواده في البحرين كالأستاذ عبد الرحمن الجودر، والأديب المؤرخ الأستاذ مبارك الخاطر والأستاذ قاسم بن الشيخ صالح، وكان من شدة تدينه أن أوقف شعره في آخر عمره على مدح النبي صلى الله عليه وسلم، كما وقعت على كثير من مقالاته المخطوطة التي تتناول قضايا ومسائل إسلامية ونصائح دينية وربما مباحث فقهية أحياناً، بل إن شعره وكثير من كتاباته تطفح بمعاني الإيمان والدفاع عن المسلمين والمنافحة عن قضاياهم.

وكان من مظاهر إسلاميته أنه دافع دفاعاً مستميتاً عن الدولة العثمانية وسلطانها عبد الحميد، وقد وقعت على العديد من مقالاته المخطوطة في ذلك، تصف السلطان عبد الحميد بأنه غيور على دينه، متحمس لعقيدته، وأنه مقدم وصاحب الفضل في جعل جيشه الباسل يحصل على الظفر والنصر في حروبه بعون الله،

عاش روزبه ظروفًا حياتية صعبة جداً، لكن نبوغه كان واضحاً منذ حداشته، إذ كان ذا شغف وولع بالقراءة التي كانت الشغل الشاغل له منذ صغره، وقد كان حتى آخر حياته يتمثل دائماً بقول الشاعر:

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَجٌ سَابِجٌ
وَحَيْرٌ جَلِيسٌ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ
وكان مولعاً ولعاً شديداً باللغة العربية، حتى أصبح بارعاً في علم النحو، كما كان مرجعاً في معرفة النصوص الشعرية في التراث ونسبتها إلى أصحابها.

حياته المهنية والعملية:

خدم روزبه في الوظائف الحكومية ما يقرب من نصف قرن، قضى خمسة عشر عاماً موظفاً ببلدية المحرق بوظيفة كاتب، ثم التحق عام 1942م بوزارة التربية والتعليم حين كان عمره خمسة وعشرين عاماً مدرّساً بمدرسة الهداية الخليفية، وبعدها انتقل للعمل في مدرسة الحد، وهناك التقى بالصديق الملازم له الأستاذ محمد يعقوب يوسف الذي كان قبل ذلك طالباً عنده في مدرسة الهداية، لكن لما أصبح زميله في العمل توثقت بينهما العلاقة ولازمه أربعين عاماً ملازمة المحب. وقد قضى روزبه في التدريس مدة خمسة وثلاثين عاماً حتى أحيل إلى التقاعد عام 1975م، ثم بعد تقاعده عمل مصححاً في مجلة (هنا البحرين) التي تصدرها وزارة الإعلام، وذلك قبل إقرار قانون التقاعد، ثم لما أقر القانون وشمله القرار أثر ترك العمل في وزارة الإعلام ليرتاح، لكن وزارة الإعلام تكريماً له واصلت في صرف راتبه حتى بعد تركه العمل فيها برعاية خاصة من وزيرها السابق طارق المؤيد.

كما تتلمذ على يديه كبار أعلام البحرين وكثير من أبناء العائلة الحاكمة كالشيخ عبدالعزيز آل خليفة وزير التعليم السابق وأخويه الشيخ



اعداد: د. كوثر محمد العيد
رئيس جمعية أصدقاء الصحة/استشارية الصحة العامة

الشباب والناشئة ووهم التدخين الإلكتروني

استنشاق البخار وإخراجه عن طريق الفم. وقد ظهرت لأول مرة في الصين عام 2004م، وهي تحتوي على النيكوتين بنسب مختلفة، ويتم الترويج لها كوسيلة للإقلاع عن التبغ زعمًا، بينما هي على العكس تزيد من نسب النيكوتين داخل الجسم مما يؤدي إلى إدمان النيكوتين وعدم القدرة على ترك التدخين مهما كان نوعه.

آباؤنا وأمهاتنا.. احذروا وحذِّروا أبناءكم من عواقب تجربة نفخة واحدة من السيجارة الإلكترونية، فمن جرِّبها أو يجربها مرة سيجربها مرات ومرات إلى أن يصل إلى مرحلة عدم الاستغناء عنها ألا وهي مرحلة الإدمان. وللعلم فإن شركات التبغ تتفنن في صنع أشكالها وأنواعها ونكهاتها ومكوناتها الجاذبة، فيما تتفنن أماكن البيع في الترويج لها بالخفاء في ظل

مما ينبغي أن يدركه الناس ويعرفونه حق المعرفة وبالأخص أولياء أمور الطلاب أن تدخين السيجارة الإلكترونية ليس هو بخار الماء فقط كما يُزعم، ولكن هذه السيجارة محلول معقّد من المواد الكيميائية التي يتم تغييرها عن حالتها الأصلية نظراً لتعرُّضها إلى التسخين عند درجات حرارة مرتفعة، وهي ليست آمنة عند تعرُّضها للتسخين والاستنشاق نظراً لأن المكونات الكيميائية قد تغيّرت.

فالسيجارة الإلكترونية عبارة عن جهاز إلكتروني يعمل بالبطارية لتسخين فتيلة تقوم بتبخير محلول يسمى بالعصير الإلكتروني لينتج عنه بخار كثيف، فيتم

بأضرارها طويلة المدى، هذا في الوقت الذي كشفت فيه دراسات علمية موثوق بها ثبوت ضرر التدخين الإلكتروني على الحويصلات الهوائية بالرئتين. هذا وإن مما يجب على الآباء ألا يدخنوا هم أي نوع من أنواع التبغ ومنها السجائر الإلكترونية على مرأى من أطفالهم الذين تقل أعمارهم عن 12 عاماً نظراً لخطورة الدخان المنبعث منها على صحتهم. فبحسب دراسة علمية جرى الكشف عن أن دخان السجائر الإلكترونية يحتوي على حوالي 7000 مادة كيميائية في دخان التبغ، وأن ما لا يقل عن 250 منها معروف أنها تسبب أضراراً صحية خطيرة، وأكثر من 50 مادة كيميائية منها تسبب السرطان. وكذلك وجد الباحثون أن الأطفال الذين يتعرضون للسجائر الإلكترونية ترتفع لديهم مستويات المستقلبات التي ينتجها الجسم عند التعرض للمواد الكيميائية الموجودة بالدخنة المتصاعدة منها. وعلى ضوء ذلك تبين للباحثين أن هذه المواد الكيميائية يمكن أن تسبب التهاباً في الجسم، وتزيد من خطر تلف الخلايا المرتبطة ببعض المشكلات الصحية مثل السكري والسرطان وأمراض القلب، والتقليل من وظيفة الرئة وسعتها، والتقليل أيضاً من تطورهم الجسدي والعقلي ككل، كما يؤثر في ذكائهم وسلوكهم ويؤدي أيضاً إلى ارتفاع في معدلات دخولهم إلى المستشفى، وتبين كذلك أن الرضع المولودين لأمهات لم يدخن ولكن آباءهم كانوا من المدخنين هم أيضاً معرضون لخطر نقص الوزن عند الولادة، وأن التدخين ولو كان سلبياً يؤثر على صحة الأطفال وربما إلى الحد المفضي للوفاة.

ومن أجل تصادي كل ذلك نُشغل أبناءنا وبناتنا في كل ما هو مفيد كالدراصة وأخذ فترات للراحة للترويح عن النفس مع الوالدين أو الإخوة والأخوات بالبيت، ولنبقى باب الحوار مفتوحاً بيننا وبين أبنائنا ونجيبهم على أسئلتهم واستفساراتهم، ونوجههم ونلاحظهم ونحذرهم بطريقة القصص والأخذ بالأسباب. وليحفظ الله أبناءنا وبناتنا من آفة التدخين وليدّم عليهم نعمة الصحة والعافية والفهم الصحيح لأضرار التدخين بجميع أنواعه ومنتجاته والبعد عنه بعون الله.

عدم قانونية الترويج للدخان والتدخين في مملكة البحرين على سبيل المثال لا الحصر. فاحذروا وحذروا بعضكم بعضاً ونبهوا إلى أن السيجارة الإلكترونية تروج بين الأطفال والناشئة والشبان بأشكال متعددة مثل الفلاش الحافظ للبيانات بالكمبيوتر أو على شكل قلم أو أية أداة مدرسية، والتنبه إلى أن الطالب أو الطالبة قد يخبئانها تحت مخدمتهما أو في طاولة المدرسة أو البيت وربما في حذائهم أو أي مكان لا يراه الوالدان أو الأساتذة بالمدراس، لاسيما وأن بعضها من غير دخان، وحتى المدخنة منها لا تكتشفها أجهزة الإنذار المخصصة لكشف التدخين والدخان.

وتوصي منظمة الصحة العالمية بحظر هذه المنتجات، وفي حالة عدم الحظر يجب تنظيمها عن قرب وتطبق بصدها العديد من الإجراءات من قبيل التعامل معها كمنتج من التبغ، وتحصيل ضريبة أو رسوم جمركية مساوية للضريبة التي يتم تحصيلها على منتجات التبغ، وحظر استخدامها لمن تقل أعمارهم عن 18 سنة وللنساء الحوامل، وكذلك حظر الإعلان والترويج لهذه المنتجات، والتركيز على وسائل الإقلاع عن التبغ عموماً، فضلاً عن حظر استخدامها في الأماكن العامة المغلقة.

كما ينبغي ملاحظة أن هناك جملة من المغالطات عن السيجارة الإلكترونية إحداها إن شركات التبغ تروج لها كوسيلة للإقلاع عن التبغ!! بينما الحقيقة أنها بديل ضار للتبغ إذ لم يثبت أنها تساعد على الإقلاع عن التبغ أو النيكوتين، والمغالطة الأخرى هي الزعم بأن البخار الناتج عن السيجارة الإلكترونية آمن وأنه يمكن استخدامها في الأماكن المغلقة، بينما الحقيقة أن البخار يحتوي على مواد مسرطنة مثل الفورمالدهايد والأسيتالدهايد، ومن المغالطات أيضاً أن السيجارة الإلكترونية أخف ضرراً من السجائر التقليدية، فيما يثبت الواقع أن كل أنواع التدخين التقليدية منها والإلكترونية هي ضارة جداً لجسم الإنسان. ومما هو معلوم أن هناك دراسة جرى تمويلها بشكل خفي من إحدى الشركات المصنعة للسيجارة الإلكترونية للترويج لها بأي شكل وبالتالي لا يمكن علمياً الاعتداد بنتائجها، وباعتبار أنها منتج جديد لا يمكن التكهّن





بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

المنهج النبوي في المحافظة على الصحة العامة

27

الماء الذي نشرب..
لماذا هو ضرورة؟ (1)

وعلى الرغم من أن العصائر الأخرى مهمة جداً لتعويض الجسم بالسوائل الضرورية إلا أنه يجب ألا نتجاوز الكوب أو الإثنين يومياً، والكمية الأخرى يجب أن تكون من الماء حتى لا تؤدي هذه المشروبات إلى زيادة الوزن وحتى المشروبات الساخنة مثل الشاي والقهوة والأعشاب تساعد على تعويض السوائل ولكن كمية الماء التي نحصل عليها من كوب واحد من الماء لا تعادل الكوب الواحد من الشاي لأن المشروبات الأخرى مثل الشاي والقهوة تحتوي على الكافيين والذي يساعد على إدرار البول وفقدان السوائل، وبالتالي يجب تناولها باعتدال، كما أن الخضار والفاكهة والشوربات تساعد على تعويض السوائل التي يفقدها الجسم.

كيف يجب أن نشرب الماء؟

قد يكون هذا السؤال ساذجاً، فأسهل طريقة لشرب الماء هي: شرب الماء. وعلى الرغم من ذلك فقد وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الآداب لشرب الماء كالشرب على دفعات والنهي عن الشرب والشارب واقف؛ وهو ما جاء في الأحاديث النبوية التالية: عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا. رواه البخاري ومسلم. وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

وخلال شهر رمضان الكريم يجب الحرص على الحصول على هذه الكمية ابتداءً من وجبة الإفطار وحتى السحور، ويمكن التركيز على الشرب في أكواب صغيرة من الماء خلال تلك الفترة حتى لا نشعر بالشبع ولا يؤثر على كمية الأغذية المتناولة، فقد يكتفي الكثير من الأشخاص خلال فترة الصوم وخاصة في الأوقات الحارة بشرب كميات كبيرة من الماء أو العصائر وهذا مما قد يؤثر على كمية الأغذية المتناولة فلا يستطيع الجسم تعويض ما يحتاجه من نشويات للطاقة وبروتينات ومعادن وفيتامينات مهمة.

هل يجب تعويض السوائل

من خلال الماء فقط؟

من المعلوم أن الماء لا يحتوي على سعرات حرارية فشرب 8 أكواب من الماء يومياً لا يعطي الجسم أية سعرات حرارية ويعوض ما ينقصه من سوائل، أما السوائل الأخرى مثل العصائر والمشروبات الغازية فإن السعرات الحرارية في الكوب الواحد قد تتراوح من 120 إلى 180 سعرة حرارية وبالتالي عند شرب 4 أو 5 أكواب من العصائر والمشروبات الأخرى قد نحصل على 500 سعرة حرارية إضافية عما يحتاجه الجسم دون إدراك لذلك.

يقول الله تعالى في سورة الأنبياء الآية 30 "وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا"، وهذا يعني ببساطة أنه لا يمكن أن توجد حياة إلا بوجود الماء. فلا يمكن لأحد أن ينكر ما للماء من أهمية كبرى في حياة كل من يعيش على الأرض، ولقد وجدت دراسات في هذا الشأن أن 60% من جسم الإنسان عبارة عن الماء، وكذلك الأمر بالنسبة للنباتات والحيوانات، فلا بد من الماء حتى تستطيع الكائنات الحية القيام بعملياتها الحيوية على أتم وجهه، فالماء يعمل على تحليل العناصر الغذائية في أجسام الكائنات الحية من خلال توزيعها إلى مختلف أعضاء الجسم، وتحويلها لطاقة أو مواد مهمة لنمو الجسم. ولا يقتصر الأمر على ذلك فحسب وإنما نحتاج إلى الماء في الزراعة، والصناعة، وغير ذلك من أمور الحياة الكثيرة.

ما كمية الماء التي يجب

أن نشربها يومياً؟

تعتمد كمية الماء اللازم أن نشربها يومياً على العمر والوزن والنشاط البدني، فكلما زادت الحركة والجهد المبذول تزداد كمية الماء الواجب الحصول عليها، ولكن بشكل عام نحتاج ما بين 5 إلى 10 أكواب من الماء يومياً وخاصة خلال فترة الحر وارتفاع درجات الحرارة.



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا. رواه مسلم.

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد: "ومعنى تنفسه في الشراب: إبانته القدح عن فيه، وتنفسه خارجه، ثم يعود إلى الشراب، كما جاء مصرحاً به في الحديث الآخر: إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْقَدْحِ، وَلَكِنْ لِيُبَيِّنَ الْإِنَاءَ عَنْ فِيهِ.

وتشير بعض الدراسات العلمية إلى أن شرب الماء أو الشراب على دفعة واحدة تجبر الإنسان على كتم أنفاسه لمدة طويلة نسبياً، وهذا لأن الماء يتقاطع مع الهواء في منطقة البلعوم مما يضطر الإنسان لتمرير أحدهما دون الآخر، فيمرر الماء بدلاً من الهواء، وهذا الأمر يولد ضغطاً كبيراً على جدار الحويصلات الهوائية؛ فبذلك ينحبس الهواء في الرئتين لفترة طويلة، فيؤدي إلى توسع الحويصلات وقلة مرونتها تدريجياً ولا سيما مع تكرار هذه العادة، مما يسبب مع مرور الزمن انتفاخاً في الرئة والذي يظهر على الإنسان بشعوره السريع بضيق النفس والإجهاد والتعب من أقل مجهود، كما يمكن أن تترك شفتاه وأظافره، وقد تضغط الرئتان على عضلة القلب مسببة قصوره عن العمل وبالتالي ينعكس ذلك على الكبد فيحدث فيه تضخم، ثم

حدوث استسقاء.

لذلك فإن المقصود من شرب الشراب على ثلاث دفعات أن تُشرب دفعةً من الماء، ثم تُبعد الكأس ليُخرج الشارب الزفير خارجها، ثم يُشرب الشارب دفعةً أخرى من الماء، ثم يُبعد الكأس ليتنفس مجدداً ويزفر بعيداً عنه، ثم يشرب الشربة الأخيرة حتى يرتوي ويأخذ حاجته من الماء، وصحيح أن الشرب على ثلاث دفعات من السنة لكن لا حرج على المرء أن يشرب حاجته من الماء على دفعة واحدة، أو على أكثر من ثلاث دفعات.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائماً، رواه مسلم. وعن أنس وقتادة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يشرب الرجل قائماً، قال قتادة: فقلنا فالأكل فقال: ذاك أشد وأخبث. رواه مسلم والترمذي. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يشربن أحدكم قائماً فمن نسي فليستقي. رواه مسلم.

وقد كشفت بعض الأبحاث الطبية الحديثة عن بعض أضرار الأكل والشرب قائماً، يقول الدكتور عبدالرزاق الكيلاني في كتابه (الحقائق الطبية في الإسلام): "إن

الشرب وتناول الطعام جالساً أصح وأسلم وأهنأ وأمرأ؛ حيث تكون الأعضاء ساكنة، والمعدة مستريحة، فيسيل الماء من فمها على جدرانها بلطف وتؤدة، بينما إذا شرب واقفاً فإن الماء يتساقط من فمها إلى قعرها فيصدمه صدماء، وإذا استمر الحال على ذلك مدة طويلة فقد تسترخي المعدة وتهبط، فيسوء هضمها للطعام".

وذكرت بعض الدراسات أن الإنسان حين يشرب في حالة الوقوف يكون متوتراً ويكون جهاز التوازن في مراكزه العصبية في حالة فعالية شديدة حتى يتمكن من السيطرة على جميع عضلات الجسم لتقوم بعملية التوازن والوقوف منتصباً، وهي عملية دقيقة ومعقدة يشترك فيها الجهاز العصبي والعضلي في آن واحد مما يجعل الإنسان غير قادر على تحصيل الطمأنينة العضوية التي تعتبر من أهم الشروط المرجوة عند الطعام والشراب، وهذه الطمأنينة يحصل عليها الإنسان في حالة الجلوس حيث تكون الجملة العصبية والعضلية في حالة من الهدوء والاسترخاء وحيث تشط الأحاسيس وتزداد قابلية الجهاز الهضمي لتقبل الطعام والشراب وتمثله بشكل صحيح.

وللحديث بقية،

ذكريات لا تنسى في مسيرة الإصلاح

بقلم: م. غسان محمد سعيد العوضي (مدير الجمعية سابقاً)



وتجميعها وتسليمها للمراكز.

ومما تعيه ذاكرتي في الفترة من أواخر عام ١٩٧٩ حدوث الغزو السوفييتي لأفغانستان وقيام النادي بحملة واسعة لجمع ملابس للاجئين الأفغان. وانطلقت الحملة في المقر السابق (القديم) للنادي في مبنى بن مطر، وكان العمل حينها بمثابة خلية نحل لفرز وتعبئة الملابس في الأكياس المناسبة التي كنا نحصل عليها مجاناً دعماً للمشروع من مخابز دلمون.

ومن المساهمات اشترك النادي في مسابقة الأندية التي أقيمت على الموقع الأسبق لأرض المعارض بمنطقة شرق الحورة. وكان الافتتاح بحضور سمو ولي العهد آنذاك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وكان برفقته السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية الذي كان يزور البلاد في تلك الفترة.

وعند زيارتهما لجنح النادي ومشاهدتهما للابتكارات الفنية

مجلس الشيخ رحمه الله.

ومن بعد ذلك حضورنا حلقات مسجد الغاوي في علوم القرآن والسيرة والفقه عقب عودتنا من الجامعة في فترة الصيف.

وكذلك توجّهنا بعد صلاة العشاء في بعض الأيام إلى الجمعية والتي كانت تحمل حينها تسمية (نادي الإصلاح) وفيها تعرّفنا على كوكبة من المربين والآباء الأفاضل من أعضائه. وكانت تقام في النادي وقتها مسابقات في لعبة تنس الطاولة كما تشهد بين فترة وأخرى محاضرات ثقافية وتوعوية ذات نفع وفائدة بالغة.

ومن المحطات الأخرى بالجمعية أنه مع بدايات إنشاء مراكز تحفيظ القرآن الكريم نشطنا كأعضاء في إعداد المذكرات للمنهج الدراسي، وكانت تقع على الأخوين عبد الله سيادي وأحمد فضاله طباعة المذكرات على ورق (الستسل)، ودورنا مع ثلة من الإخوة سحّبها وطباعتها على آلة (الستسل)

هذه بعض محطات وذكريات في هذه المسيرة المباركة من تاريخ جمعيتنا الحبيبة التي كان لنا الشرف في المشاركة فيها مع آباء ومربين وإخوة أفاضل منذ مرحلة التعليم في المدارس و(الفريج) المعروف بـ(شمال) أو (فريج مسجد الغاوي).

كانت البدايات في إجازات المدارس الصيفية في أواخر ستينيات القرن الماضي حيث تكونت فرق كرة القدم من شباب الفريج مثل فريق أبناء المحرق، التكايف، أبناء الشمال والطليلة، بإقامة مباريات في الساحات القريبة من منازلنا والتنافس على كؤوس كانت تُشتري باشتراكات ومساهمات المشاركين في تلك الفرق.

وكذلك حضورنا مجلس الوالد الفاضل القاضي الشيخ عبد الله بن ناصر الفضالة مع أبنائه الكرام وجملة من الإخوة والأصدقاء في المنطقة، حتى كنا نشهد بعض جلسات عقد القرآن التي تتم في



شوال لكرة القدم ويشهدها ملعب مدرسة الهداية الخليفية بالمحرق بين أعضاء الجمعية من مختلف مناطق البحرين ويتقشّمون لعدة فرق وتشارك فيها أعداد كبيرة من مختلف الأعمار.

ولاتفوت من ذاكرتي مناسبة افتتاح المبنى الحالي للجمعية والذي تم في أواخر شهر أبريل ١٩٨٣ برعاية سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد السابق رحمه الله وبحضور كبار المسؤولين في البلاد ووفود من خارج البحرين.

فرحم الله تعالى مؤسسي هذا الصرح المبارك، وجعل مساعهم المشكور في ميزان حسناتهم يوم الدين.

وأقيم في قاعة مدرسة أم سلمة بالمنامة وقد لاقى نجاحاً باهراً. وقد توزع بعض الإخوة لإدارة بعض أجنحة المعرض نيابة عن أصحاب المكتبات.

ومن المحطات التي لا تُنسى عمرة الربيع السنوية التي نظمها شباب مسجد الغاوي واستهلّت عبر السفر بالبحر (قبل إنشاء جسر الملك فهد) ببانوش ثم بالحافلة (الباص) بتحميلها فوق سطح البانوش من فرضة المنامة القديمة إلى الخبر بالسعودية، وكنا أنا والمرحوم الأخ الشيخ أحمد فلامرزي نرافق البانوش مع الحافلة لإعدادها لاستقبال الإخوة الشباب المتوجهين إلى العمرة.

ومن الذكريات أيضاً إقامة دورة

لأعضاء النادي ولاسيما الشباب منهم والتي كان من ضمنها جهاز تحديد أوقات الصلوات وكان من تصميم الأخ المهندس يوسف عبدالرحمن الزباني، وكان عبارة عن صندوقين كبيرين الأول يحمل لوحات العرّض الشهرية لأوقات الصلوات والثاني صندوق الدوائر الكهربائية ومن بينها توصيلات وجِزَم كبيرة من الأسلاك الكهربائية. وقد علق السيد عرفات بطرافة قائلاً بأن اليابانيين صنعوه في حجم كف اليد.

ومن فضل الله تعالى أن النادي قد فاز بالجائزة الأولى على جميع الأندية المشاركة.

والمحطة التالية كانت معرض الكتاب الإسلامي الأول عام ١٩٧٩،





إعداد
طارق خليفة البنخيل
تخصص شريعة



سلسلة كلمات القرآن سؤال وجواب

اقتباسات
من تفسير
القرآن الكريم

2

قال الله تعالى:

﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ الأعراف: 40

فما معنى سَمِّ الْخِيَاطِ؟ **السؤال:** المكذبون
لآيات الله والذين لم يتبعوها لا يدخلون
الجنة حتى يدخل الجمل في (سَمِّ
الْخِيَاطِ) - وهذا مستحيل
الجواب: معنى (سَمِّ الْخِيَاطِ) أي ثقب
الإبرة الذي هو من أضييق الأشياء
المصدر: السعدي بتصريف.

1

قال الله تعالى:

﴿قَالَ يَأْنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ هود: 46

السؤال: قال الله تعالى لنوح: يا نوح، إن ابنك
الذي دعوتني بإنجائه ليس من أهلك الذين
وعدتك بإنجائهم، لأنه كافر. فما المراد بقوله
(إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ)؟
الجواب: أي أن هذا الدعاء الذي دعا به نوح
ربه، لنجاة ابنه الكافر عمل غير مناسب ولا
يصلح أن يصدر منه فنهاه الله تعالى وحذره
المصدر: الميسر، المختصر

4

قال الله تعالى:

﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ القدر: ٤

السؤال: من المقصود بقوله (وَالرُّوحُ)؟
الجواب: المقصود بقوله (وَالرُّوحُ) : أي
جبريل.

المصدر: تفسير الجلالين

3

قال الله تعالى:

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ مريم: ٩٧

يسر الله تعالى هذا القرآن الكريم بإنزاله
بلسان الرسول من أجل أن يبشر به
الطائعين ويخوف به قوماً لُدًّا.
السؤال: ما معنى (قَوْمًا لُدًّا) ؟
الجواب: أي قوماً أشداء في العداوة
المصدر: المختصر.



صناعة السفن التقليدية (مصنع السفن في المحرق - ديسمبر ٢٠٢٣)

والمسامير والحبال، ولا يؤثر على البيئة أو يضرها بعد انقضاء عمره الافتراضي.

- جميع ما سبق هو من باب الجدوى العملية لصناعة السفن التقليدية، ولكن لعل الجدوى المعنوية والثقافية لعلها أهم، فقد كانت هذه السفن من بانوش وبوم وجالبوت من رموز تاريخ البحرين وثقافة أهل البحر. ويصعب علينا التخلي عنها بهذه السهولة. نحن بحاجة لتوثيق طرق صناعتها من الأجداد وفي نفس الوقت ابتكار ذلك من الشباب والأبناء لحمايتها والحفاظ على جوهريها ونقلها إلى عصرنا الحديث.

- بجانب هذا المحمل الكبير يقول الذي صنعه السيد محمد (وهو من أكثر الموجودين خبرة في هذه الصناعة): للأسف هذه المهنة ستموت بموتنا نحن .

- صناعة السفن الخشبية التقليدية (البانوش) هي من الحرف التي برع فيها أهل البحرين منذ قديم الزمان. وبعد انتشار السفن الحديثة المصنوعة من الفايبر والمواد المستحدثة تلاشت هذه الحرفة إلى مستوى يشبه الإنقراض في الخليج العربي ككل. المواد التي تدخل في صناعة هذه السفن جميعها من البيئة ولا تضرها، والناتج الأخير وهو السفينة الخشبية يكاد يكون ناتج من مواد بسيطة كالأخشاب

نادي الإصلاح في عيون صحف خمسينيات القرن الماضي



بقلم / د. علي أحمد العباسي
استاذ الإعلام المساعد بجامعة البحرين

تأسس نادي الطلبة عام ١٩٤١م، والذي تغير اسمه إلى نادي الإصلاح عام ١٩٤٨م، ثم تحول النادي إلى جمعية الإصلاح عام ١٩٨٠م. وقد أنشئ النادي كمؤسسة وطنية أهلية خيرية في المحرق، وسرعان ما أصبح مركزاً حضارياً نابضاً بالحياة هدفه خدمة الدين والوطن، ويعتبر نادي الإصلاح من أبرز المؤسسات التي كانت تُعنى بالعمل الاجتماعي والتموي في البحرين منذ تأسيسه وحتى الآن بعدما تحول إلى جمعية، وقام النادي منذ إنشائه بتنظيم العديد من الأنشطة والبرامج التي تستهدف تحسين الظروف المعيشية للمجتمع المحلي وتعزيز التعليم والثقافة.

ونحاول في هذا المقال تناول بعض الأخبار التي نشرت عن نادي الإصلاح في بعض صحف خمسينيات القرن العشرين الماضي، فكما هو معروف أن أول جريدة بحرينية صدرت في البحرين هي جريدة (البحرين) في الفترة (١٩٣٩-١٩٤٤). ولم نجد أي خبر في هذه الجريدة عن نادي الطلبة، وربما يكون السبب لذلك هو صغر أعمار مؤسسي النادي الذين لم يتجاوزوا في تلك الفترة سن ١٥ سنة، وكانوا طلبة في مدرسة الهداية الخليفية.

وبعد احتجاب جريدة (البحرين)

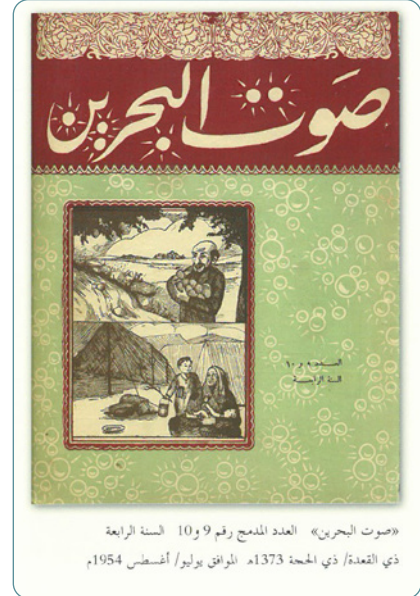
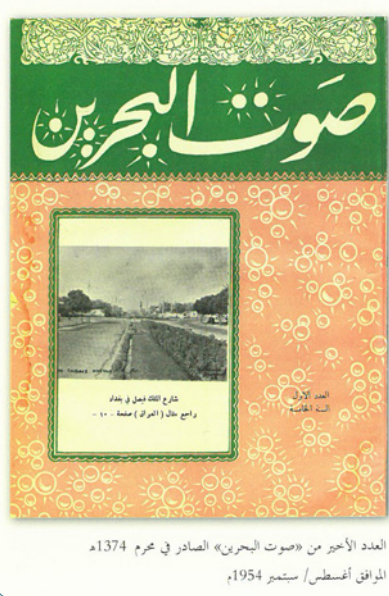
عن الصدور في يونيو ١٩٤٤، توقف النشاط الصحفي الأهلي البحرينى لمدة خمس سنوات تقريباً، واستمر ذلك الوضع حتى شهر يونيو ١٩٥٠. أما في فترة الخمسينيات فقد أستؤنف العمل الصحفي وذلك في شهر أغسطس ١٩٥٠ بصدر العدد الأول من مجلة (صوت البحرين). على أنه قد تقرر إيقاف المجلة عن الصدور بعد عدديها التاسع والعاشر في يوليو وأغسطس ١٩٥٤. كما أنشئت جريدة (القافلة) (١٩٥٢-١٩٥٤)، وجريدة (الخميلة) (١٩٥٢-١٩٥٦)، وغيرها من الجرائد والمجلات. ثم أوقفت سلطات الحماية البريطانية الأغلب الأعم من الصحف الأهلية من عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٦٤م. وقد عكست بعض الصحف في فترة الخمسينيات الأحداث والتحولات التي مر بها نادي الإصلاح، ففي صحافة ذلك الوقت كانت بعض الصحف المحلية تتقل بعض أخبار وفاعليات النادي. وفيما يلي رصد وتوثيق لبعض الأخبار المنشورة عن نادي الإصلاح في صحف الخمسينيات:

- نشرت مجلة (صوت البحرين) في عددها الأول الصادر

بشهر ذي القعدة ١٣٦٩هـ (١٩٥٠م) وفي صفحتها الثامنة عشرة خبراً بعنوان صيدنا (نادي الإصلاح) وقد ورد نصاً في الخبر: "بلغ دخل نادي الإصلاح الخلفي في المحرق من رواية (ولادة) التي قام بتمثيلها بعض أعضائه في رمضان ٣٥٠٠ روبية، وبلغ ما أنفق على إخراجها ١٥٠٠ روبية".

- ونشرت جريدة (القافلة) في عددها رقم ١٥ الصادر بتاريخ ٢٩ شوال ١٣٧٢هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٥٣م وفي الصفحة السادسة خبراً صرح به سكرتير النادي حينها السيد عيسى حمد المحميد بعنوان (نادي الإصلاح الخلفي)، ويتضمن الخبر ترحيب هيئة وأعضاء نادي الإصلاح الخلفي بالمحرق بقدوم حضرة صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين، وولي عهده صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

- ونشرت جريدة (الخميلة) في عددها الخامس الصادر بتاريخ ١١ محرم ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) وعلى صفحتها الأولى والخامسة خبراً بعنوان (نادي الإصلاح الخلفي)، وذكر في الخبر أن: هناك بين أطواء الماضي حوادث



الهجرة، وقد كان الانفعال قد استولى عليه حتى باتت يده ترتجف وهي تمسك بالورق. وقد تطرق إلى النظم السائدة اليوم في العالم أجمع، وقال إن تلك النظم هي التي أبعدت السلام عن الأرض.

ثم تقدم الأديب النابه دعيج بن علي آل خليفة، وألقى كلمة بعد أن تمسك بأطرافها فمزجها بأنفاسه فأخرجها نابضة بالحياة.

وأخيراً واجهنا الشاعر عبد الرحمن المعاودة، وألقى قصيدة عامرة، بصوت قوي وبإلقاء سليم. استهلها بمدح الرسول صلى الله عليه وسلم ثم انتقل بعد ذلك حتى بلغ العهد الحالي، وقد صفق له المستمعون طويلاً، حتى اعتذر لطول القصيدة.

- ونشرت جريدة (الخميلة) كذلك في العدد رقم (٨) الصادر بتاريخ ٢٦ صفر ١٣٧٢ هـ الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٥٢ م في باب حوادث وأخبار محلية متنوعة خبراً تحت

الكبير عبدالرحمن المعاودة الذي أبدى سروره به عند معرفته بصاحب الخميلة".

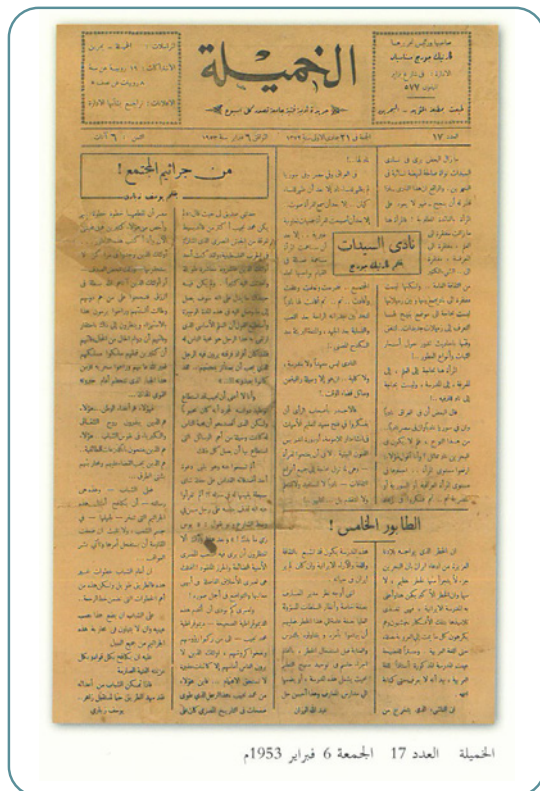
وقبيل الساعة التاسعة شرف الحفلة ضيوف الشرف سمو الشيخ عيسى، وسمو الشيخ خليفة، أبناء صاحب العظمة حاكم البلاد، وسمو الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة وجماعة من الأسرة الحاكمة.

وظلت القاعة ساكنة لا يدور فيها الكلام إلا بالهمس حتى الساعة التاسعة والربع، حين بدأت الحفلة بتلاوة القرآن الكريم. ثم تفضل سكرتير النادي السيد سلمان ساتر وألقى كلمة الافتتاح، رحب فيها بالمدعوين، وبين السبب الذي من أجله أقيم الاحتفال، ثم ذكر نبذة عن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وتحول بعدها إلى الوقت الحاضر، فتحدث عن الجهل والمرض، قائلاً إن ذلك يعود إلى انصرافنا عن الدين.

وبعد ذلك ألقى الأديب الشاعر مبارك الخاطر قصيدة في ذكرى

ووقائع خالدة لا يجب أن تنسى، ولا ينبغي أن تُهمَل، ولا يجوز تركها على وضعها في كتب التاريخ، علينا أن نحياها ثانية وثالثة ورابعة. علينا أن نستعيدها مرة كل حول، لكي نصل الماضي بالحاضر والحاضر بالمستقبل، فنرسم خطوط غدنا على ضوء أمسنا، فما قيمة اليوم، وما قيمة الغد، إذا لم يكن قد سبقهما (أمس) نير القسمات، نستضيء بنوره ونهتدي بشعاعه؟^١ هذه بعض السطور من الكلمة التي كتبها إثر وصول دعوة نادي الإصلاح الخليفي، لحضور حفل بمناسبة السنة الهجرية والذي أقيم في ٢٠ سبتمبر ١٩٥٢ م، للاحتفال بالسنة الهجرية، لقد كتبت هذه الكلمة كي آمن متاعب الارتجال إذا ما طُلب مني إلقاء كلمة.

... لكن الحال هنا تغير، لذا فقد بقيت الكلمة بين أوراقتي.. إذ لم يُطلب مني إلقاء شيء. وأشار الكاتب إلى أنه التقى بعبدالله الطائي الذي عرفه على الشاعر



الخميلة العدد 17 الجمعة 6 فبراير 1953م

القافلة العدد 28 السنة الثانية الجمعة 5 فبراير 1954م

الشيخ، وأمين المكتبة السيد عبد الرحمن علي الجودر، وأعضاء الإدارة: الشيخ دعيج بن علي آل خليفة، والسيد إبراهيم محمد بوحجي، والسيد محمد شمس، والسيد خليفة بن أحمد المجرن، والسيد سلطان السويدي، والسيد محمد السعد.

في الختام، يظل نادي الإصلاح رمزاً للعمل الاجتماعي والتموي في البحرين منذ تأسيسه وخلال فترة الخمسينيات وما بعدها وحتى الآن وإلى ما شاء الله. وتقديرًا لجهود النادي قامت الصحافة البحرينية بتغطية بعض أنشطته وفاعليته. وعلى الرغم من التحديات التي واجهها النادي فإن دوره الإيجابي في تعزيز التواصل الاجتماعي وتحسين الظروف المعيشية للمجتمع المحلي ما يزال يلقى - بفضل الله ومَنه - الاهتمام والتقدير.

أما في العدد رقم ٢٦ من (الخميلة) الصادر في ٢٣ رمضان ١٣٧٢هـ الموافق ٥ يونيو ١٩٥٣م وفي الصفحة الرابعة في باب حوادث وأخبار متنوعة فقد نشرت الجريدة خبراً تحت عنوان: (من نادي الإصلاح الخليفي) وكان بمثابة إعلان من قبل النادي ينص على استقالة أعضاء هيئة النادي السابقة، وجاء فيه "نحيطكم علماً على أن هيئة نادي الإصلاح الخليفي قد استقالت وأن الجمعية العمومية في جلستها المنعقدة بتاريخ الخميس الموافق ١٥ من شهر رمضان المبارك ١٣٧٣هـ قد انتخبت هيئة جديدة مؤلفة من حضرات الأفاضل المدونة أسمائهم أدناه: الرئيس الأستاذ حسين محمد حسين، السكرتير العام السيد عيسى حمد المحميد، وأمين الصندوق السيد قاسم يوسف

عنوان (نادي الإصلاح الخليفي) وتناول الخبر إقامة نادي الإصلاح حفلة أديبة للأعضاء، يتبارى فيها الشعراء والخطباء في بداية الشهر العربي القادم."

أما في العدد العاشر من جريدة (الخميلة) الصادر بتاريخ ٢٤ ربيع الأول ١٣٧٢هـ الموافق ١٢ ديسمبر ١٩٥٢م فقد نشرت في صفحتها الرابعة خبراً في باب حوادث وأخبار محلية تحت عنوان (نادي الإصلاح الخليفي) وكان نص الخبر "يستعد نادي الإصلاح الخليفي لإقامة مسرحية عربية للاستعانة بدخلها في تشييد بناية جديدة للنادي، وقد علمنا أن النادي اختار عدة مسرحيات أهمها المسرحية الحائزة على الجائزة الأولى في مسابقة وزارة المعارف المصرية، وهي السلسلة والغفران للأستاذ الكبير علي أحمد باكثير.

MUHARRAQ - BAHRAIN

P. O. Box 22282

Tel : 326099

« ان أريد الا الاصلاح ما استطعت »

المحرق - البحرين

صندوق البريد : ٢٢٢٨٢

هاتف : ٣٢٦٠٩٩

جمعية الاصلاح

تأسست ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م

ESLAH ASSOCIATION

Est. 1360 — 1941

No :

الرقم : ٨٠ / ٣٩

Date :

التاريخ : ١٠ رجب ١٤٠٠ هـ

٢٤ مايو ١٩٨٠ م

الموضوع : اشهار تغيير اسم (نادى الاصلاح) الى " جمعية الاصلاح "

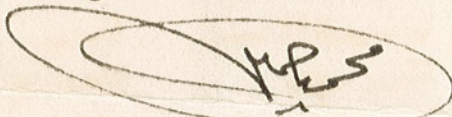
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فيسرني ابلاغكم أن هذه المؤسسة التي عملت طيلة أربعين عاما تحت اسم (نادى الاصلاح) ، ونظرا لتطور برامجها واتساع نشاطاتها ، فقد تم بعون الله وتوفيقه تغيير الاسم الى " جمعية الاصلاح " طبقا لنظامها الأساسي وبنا على قرار الاشهار رقم (١٥) لعام ١٩٨٠ الصادر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ ٩ جمادى الثانية ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٤ ابريل ١٩٨٠ م .

وبهذه المناسبة فان مجلس ادارة الجمعية ليأمل أن تتوثق ما بيننا من روابط وتعاون ، سعيا لتحقيق الأهداف المشتركة التي تجمعنا خدمة لحاضر ومستقبل جيلنا وأمتنا .

وتفضلوا بقبول خالص تحياتنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أمين سر جمعية الاصلاح



محمد عبدالله جميل

رسالة موقعة من أمين سر جمعية الإصلاح الأستاذ محمد عبدالله جميل رحمه الله يوضح فيها أن نادي الإصلاح قد أصبح اسمه (جمعية الإصلاح) وقد حررت بتاريخ ١٠ رجب ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٨٠م أي قبل ما يزيد عن ٤٤ عاماً وأربعة أشهر.

الزبي المدرسي



كاف
الإنسانية
جمعية الإصلاح

تبرع
لمشاريع
التعليم

عبر kaaf.bh